ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية التي تصدرها كلية الفارابي الجامعة

اهم النتائج والاثار المترتبة عن هدنة الحديبية

قمر ضياء جهاد هجهوج
hum256.qmr.diaa@...uobabylon.edu.iq

أ.م. د. عطارد تقي عبـود
hum.attarid.taq@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل/ كلّيّة التربية للعلوم الإنسانيّة قسم التاريخ

الملخص

هدفت الدراسة إلى دراسة هدنة الحديبية من حيث والمراحل التي مر بها ومدى تطابق الهدنة مع المعاهدات الدولية وكيف أن الصلح الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم توافق مع المعاهدات والمواثيق الدولية الحديثة وتكونت هذه الدراسة من ثلاثة مباحث تكلمت في المبحث الاول : الخلفيات والاسباب لهدنة الحديبية، المطلب الاول: مفهوم هدنة الحديبية، المطلب الثاني: الخلفية والأسباب، المبحث الثاني: اهم البنود والنتائج لهدنة الحديبية ،المطلب الاول :اهم البنود هدنة الحديبية، المطلب الثاني: نتائج هدنة الحديبية، المبحث الثالث :النتائج التوصيات حيث توصلت الدراسة أنه يمكن تصنيف هدنة الحديبية في المعاهدات الحديثة انه من ضمن معاهدات ثنائية وهذا من حيث أطراف المعادلة حيث كان بين المسلمين وقريش وهما طرفا المعادلة أما من حيث الطبيعة فهي معاهدة شرعية ومن حيث الشكل فكانت الهدنة من ضمن معاهدات مبسطة أو تنفيذية وتوصلت الدراسة أن هدنة الحديبية قد أشتمل على شروط المعاهدات الحديثة حيث كانت الهدنة من حيث أهلية التعاقد و الرضا و مشروعية موضوع التعاقد إيلاء موضوع الهدنة الحديبية من الفقهاء المعاصرين والأساتذة الأفاضل من أصحاب العلم الشرعي مزيد من البحث حتى يعطوا موضوع الصلح حقه الوافي والكافي من الترتيب والبحث والاستفادة منه بما يوافق المعاهدات الحديثة **الكلمات المفتاحية :الهدنة، الحديبة ،المعاهدات**

المقدمة:

إن قضية المعاهدات الدولية من القضايا التي تشغل العالم اليوم بمختلف دوله وشعوبه وديناته وجنسياته، وقناته وطبقاته بين محق فيها ومبطل، لما لهذا المصطلح من تأثير كبير في توجيه السياسة الدولية : فأصبح هذا المصطلح أحد المعايير المهمة في تحديد العلاقات والمعاملات الدولية، إذ أخذت هذه العلاقات تتبلور وتتشكل طبقاً لحالة حقوق الإنسان في سياسات الدول، وانطلاقاً من أهمية قضية المعاهدات، لاسيما في ظل الأوضاع التي تعيشها البشرية اليوم، ولما هو واقع من سوء استغلال لهذه القضية من قبل. دول الغرب، فقد ضيعت حقوق وواجبات وأشعلت حروب وأزهقت نفوس بل أزيلت دول واستبدلت أنظمة، ونتيجة للسلط العالم. الغربي واستبداده، وفرض هيمنته الفكرية والإعلامية على كثير من دول العالم، ولاسيما العالم العربي والإسلامي، وفي ظل هذه الهجمة الشرسة على الإسلام وأهله، وهذه الموجة من التضليل والمنازل والنداءات والدعوات المربية والشعارات الفارغة من محتواها كان لازما. على أهل الاستلام التوجه ودراسة تلك المواثيق والمعاهدات واستغلالها لما هو في صالح الإسلام والمسلمين ولا سيما أن أهل الإسلام يعيشون في ضعف وهوان فلا بد من استغلالها والعمل عليها بما يتوافق مع شريعتنا السمحة وكيف ولا وان الإسلام صالح لكل زمان

أهداف الدراسة:

يمكن إبراز أهمية دراسة هذا الموضوع في النقاط الآتية:تسليط الضوء على هدنة الحديبية والتعرف على اهم الاسباب التي ادت الى الصلح والوقوف على أهم الأمور التي نتجت عن الصلح ومدى اثرها على الدولة الإسلامية.

حدود الدراسة

التعريف بهدنة الحديبية ومراحله والتعريف على بنود الصلح وأثرها ومدى تطابق الهدنة مع المعاهدات الدولية وكيف أن الصلح الذي كان في عهد النبي صلى الاله عليه وسلم توافق مع المواثيق الدولية الحديثة.

مشكلة الدراسة:

تتبين مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتي وهو: هل مفهوم هدنة الحديبية يعتبر شاهد من السيرة النبوية؟

المبحث الاول الخلفيات والاسباب لهدنة الحديبية

المطلب الاول: مفهوم هدنة الحديبية

هدنة الحديبية: معاهدة عُقدت بين مشركي قريش ورسول الله(ص) في سنة (٦هـ-٦٢٧م) في منطقة الحديبية، وقد وردت الإشارة لها في سورة الفتح.وقعت هذا الهدنة بعد توجه المسلمين إلى مكة لأداء مناسك الحج فمنعتهم قريش من دخول مكة بعد أن أرسل لهم النبي الأكرم عثمان بن عفان ليخبرهم بمجيء المسلمين وسبب مجيئهم.وصل خبر للمسلمين عن مقتل موفدهم لقريش فاجتمعوا حول النبي وبايعوه تحت الشجرة على الموت وسميت هذه البيعة بـ(بيعة الرضوان)، وبعد أن تبين كذب خبر قتل عثمان بن عفان جاء وفد من قريش لرسول الله (ص) ووقّعوا معه معاهدة نصت على بعض الأمور ومنها عقد هدنة لمدة عشر سنوات بين الطرفين.

لم تستمر هدنة الحديبية كثيرا فقد نقضت قريش المعاهدة بعد عامين بمناصرتهم بني بكر بالسلاح وقتالهم معهم ضد خزاعة الذين كانوا من الداخلين في عقد رسول الله(ص).

الموقع الجغرافي لمنطقة الحديبية

الحُدَيْبِيَةُ وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بويع رسول الله، تحتها، وقيل: أنها سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية ومكة مرحلة،[١] وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم.[٢]

المطلب الثاني: الخلفية والأسباب

في شهر ذي القعدة في سنة (٦هـ-٦٢٧م) رأى رسول الله(ص) في الرؤيا أنه دخل البيت الحرام وحلق رأسه ووقف في عرفات،[٣] وقد صدّق الله تعالى رؤيا نبيه بقوله: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لاَ تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً﴾.[٤]بعد هذا الوعد الإلهي استنفر رسول الله(ص) أهل المدينة والعرب ومن حوله من أهل البوادي ليخرجوا معه، وكان يخشى أن يعرض له قريش بحرب أو يصدوه عن البيت، فأبطأ عليه كثير من الأعراب، وخرج رسول الله(ص) بمن معه من المهاجرين والأنصار ومن لحِق به من العرب، وساق معه الهدي، وأحرم بالعمرة ليأمن الناس من حربه، وليعلم الناس أنه إنما خرج زائرا لهذا البيت ومعظما له،[٥] وقال الشيخ المفيد: كان اللواء يومئذ إلى أمير المؤمنين (ع) كما كان إليه في المشاهد قبلها.[٦]

-عدد المسلمين

اختلف المؤرخون في عدد المسلمين الذين خرجوا مع النبي الأكرم إلى الحديبية، فقد قالوا: كان عددهم ألف وستمائة، ويقال: ألف وأربعمائة، ويقال: ألف وخمسمائة وخمسة وعشرون رجلا.[٧]

الإحرام للحج

لما وصل المسلمون ذي الحُليفة قلَّد رسول الله(ص) الهدي وأشعره، وأحرم بالعمرة، وأحرم المسلمون بإحرامه، وبعث بين يديه رجلا له من خزاعة يخبره عن أخبار قريش.[٨]

الوصول للحديبية

سلك رسول الله(ص) بالمسلمين طريقا وعرا للوصول إلى مكة تجنبا لملاقاة قريش وقد شق ذلك على المسلمين، فوصلوا إلى أرض سهلة فقال رسول الله(ص): قولوا نستغفر الله ونتوب إليه، فنزلوا في ذلك المكان وليس فيه ماء، فأجرى رسول الله(ص) الماء بالمعجزة بغرز سهم في بئر لم يكن فيها ماء فجاش بالرواء فشرب الناس منه.[٩]

توافد رسل قريش

لما استقر المسلمون في الحديبية أرسلت قريش عدة أشخاص للنبي الأكرم(ص) ليعرفوا سبب مجيئه لمكة فأخبرهم أنه لم يأتِ يُريد حربا، وإنما جاء زائرا للبيت معظما لحرمته، وكان أول القادمين بُديل بن ورقاء فرجع وأخبرهم فلم يُصدّقوه واتهموه، ومن ثم أرسلوا مكرز بن حفص بن الاخيف، أخا بني عامر بن لؤي، ثم أرسلوا الحُلَيس بن علقمة، أو ابن زبَّان، ثم أرسلوا عروة بن مسعود الثقفي فأخبره النبي بقصده من المسير، ولما رجع لقريش قال: يا معشر قريش، إني قد جئتُ كسرى في ملكه، وقيصر في ملكه، والنجاشي في ملكه، وإني والله ما رأيتُ ملكا في قومه قطُّ مثل محمد في أصحابه، ولقد رأيتُ قوما لا يُسلمونه لشئ أبدا، فروا رأيكم.[١٠]وذكر التاريخ أن قريشا بعثت أربعين أو خمسين رجلا بقيادة خالد بن الوليد وأمرتهم أن يُطيفوا بعسكر رسول الله(ص) ليُصيبوا لهم من أصحابه، فأمسك المسلمون بعض هؤلاء الرجال وأخذوهم للنبي الأكرم(ص) فعفا عنهم وخلى سبيلهم وقد كانوا رموا في عسكر النبي(ص) بالحجارة والنبل.[١١]

لما دنا خالد بن الوليد والخيل التي معه حتى نظر إلى أصحاب رسول الله(ص) فصف خيله فيما بين رسول الله(ص) وبين القبلة، وأمر رسول الله عبد بن بشر فتقدم في خيله فقام بإذائه فصف أصحابه، فحانت صلاة الظهر فأذن بلال وأقام فاستقبل رسول الله(ص) القبلة وَصَفّ الناس خلفه يركع بهم ويسجد، ثم سلّم فقاموا على ما كانوا عليه من التعبئة، فقال خالد بن الوليد: قد كانوا على غرّةٍ، لو كنا حملنا عليهم لأصبنا منهم، ولكن تأتي الساعة صلاة هي أحب إليهم من أنفسهم وأبنائهم، فنزل جبريل بين الظهر والعصر بالآية ١٠٢ من سورة النساء، وصلى رسول الله صلاة العصر بصلاة الخوف، وهي أول صلاة خوف صلاها المسلمون.[١٢]

الموفد إلى قريش

أراد النبي الأكرم إرسال موفد إلى قريش فدعا عمر بن الخطاب ليبعثه، فقال عمر : يا رسول الله إني أخاف قريشا على نفسي وليس في مكة من بني عدي بن كعب أحد يمنعني، فأرسل عثمان بن عفان إلى قريش.[١٣]

المبحث الثاني اهم البنود والنتائج لهدنة الحديبية

المطلب الاول :اهم بنود هدنة الحديبية

اولاً: بيعة الرضوان

روى المؤرخون: أنه وصل خبر للمسلمين بأن عثمان بن عفان – موفد رسول الله إلى قريش – قد قُتل فدعا الناس للبيعة فبايعوه على الموت تحت شجرة يقال لها سَمُرة، ثم أُبلغَ رسول الله(ص) أنّ الذي ذُكر في مقتل عثمان باطل.[١٤]

–عقد الصلح

بعثت قريش سهيل بن عمرو إلى النبي ليُصالحه على أن يرجع عنهم عامه ذلك، فأقبل سهيل إلى النبي(ص) وأطال معه الكلام وتراجعا، ثم جرى بينهم الصلح.[١٥]

–بنود الصلح

دعا رسول الله أمير المؤمنين ليكتب بنود الصلح، فقال: اكتب باسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا نعرف هذا ولكن اكتب: باسمك اللهم، فكتبها، ثم قال: اكتب هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله سهيل بن عمرو، فقال سهيل: لو نعلم أنك رسول الله لم نقاتلك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، فقال لعلي: امحُ رسول الله. فقال: لا أمحوك أبدا. فأخذه رسول الله، فكتب موضع رسول الله: محمد بن عبد الله، وقال لعلي: لتبلين بمثلها، [١٦] اصطلحا على وضع الحرب عشر سنين، يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض، على أنه لا إسلال ولا إغلال، وأنّ بيننا عيبة مكفوفة، وأنه من أحب أن يدخل في عهد محمد وعقده فعل، وأنه من أحب أن يدخل في عهد قريش وعقدها فعل، وأنه من أتى محمدا منهم بغير إذن وليه رده محمد إليه. وأنه من أتى قريشا من أصحاب محمد لم يردوه، وأن محمدا يرجع عنا عامه هذا بأصحابه، ويدخل علينا من قابل في أصحابه فيقيم بها ثلاثا، لا يدخل علينا بسلاح إلا سلاح المسافر: السيوف في القرب.[١٧]

–المخالفين للهدنة

ذكر التاريخ أنه بعد أن اتفقوا على الصلح ذهب عمر بن الخطاب لأبي بكر معترضا على عقد الصلح وقال له: علامَ نُعطي الدنية في ديننا؟! وذهب لرسول الله وكلمّه بنفس الكلام، فأجابه رسول الله بقوله: أنا عبد الله ورسوله لن أخالف أمره، ولن يُضيعني،[١٨] وروي عن أبي

سعيد الخدري أنه جلس مع عمر بن الخطاب فذكر القضية، فقال: لقد دخلني يومئذ من الشك، وراجعت النبي يومئذ مراجعة ما رجعته مثلها قط.[١٩]

-فوائد الهدنة

لقد ترتب على هدنة الحديبية الكثير من الفوائد التي أصبحت فتحا بالنسبة للإسلام ومن هذه الفوائد: دخول الكثير من المشركين في الإسلام مثل: خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة، وكذلك ضعفت قوة قريش عندما انسحبت من ميدان الحرب وبذلك خف الضغط على المسلمين المتواجدين في مكة، وبعد هذا الصلح توجه النبي الأكرم إلى اليهود الذين كانوا يكيدون بالمسلمين بعد تحصنهم في خيبر فأفشل مخططاتهم بفتح خيبر، ولقد أعطت هذه الهدنة للمسلمين فرصة كبيرة لنشر الدعوة الإسلامية فقد تضاعف نشاط المسلمين في هذا المجال.[٢١]

-نقض قريش للصلح

لقد كان من ضمن بنود هدنة الحديبية أن من أحب أن يدخل في عهد رسول الله وعقده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عهد قريش وعقدهم دخل فيه، فدخلت بنو بكر في عقد قريش ودخلت خزاعة في عقد رسول الله، وبعدها أصاب بنو بكر من خزاعة رجلا بعد أن اقتتلوا معهم ورفدت قريش بني بكر بالسلاح وقاتلوا معهم بالليل مستخفين حتى أوصلوا خزاعة إلى الحرم، وبذلك نقضت قريش ما كان بينهم وبين رسول الله من العهد والميثاق فخرج المسلمون سنة ٨ هـ إلى مكة فاتحين.[٢٢]

-الآيات النازلة قال الواقدي: وكان مما نزل في الحديبية ﴿إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾ فالفتح قريش وموادعتهم، فهو أعظم الفتح.[٢٣]

المطلب الثاني: نتائج هدنة الحديبية

وتحققت نتائج هدنة الحديبية التي كانت في صالح المؤمنين، والتي من أهمها:

اعتراف قريش في هذه المعاهدة بكيان الدولة المسلمة؛ فالمعاهدة دائمًا لا تكون إلا بين نِدَّين، وكان لهذا الاعتراف أثرُه في نفوس القبائل المتأثرة بموقف قريش؛ حيث كانوا يرون أنها الإمام والقدوة. دخلت المهابة في قلوب المشركين والمنافقين، وتيقَّن الكثير منهم من غلبة الإسلام، وقد تجلَّت بعض مظاهر ذلك في مبادرة كثير منهم إلى الإسلام، مثل: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، كما تجلت في مسارعة الأعراب المجاورين للمدينة إلى الاعتذار عن تخلُّفهم.أعطت الهدنة فرصةً لنشر الإسلام، وتعريف الناس به؛ ممَّا أدى إلى دخول كثيرٍ من القبائل فيه؛ -أمِن المسلمون جانب قريش، فحولوا ثقلهم إلى اليهود ومَن كان يناوئهم من القبائل الأخرى، فكانت غزوةُ خيبرَ بعد صُلح الحديبية.مفاوضات الصلح جعَلت حلفاء قريش يفقهون موقف المسلمين ويميلون إليه، فهذا الحليس بن علقمة عندما رأى المسلمين يُلَبُّون رجَع إلى أصحابه قال: لقد رأيت البُدن قد قُلِّدت وأشعرت، فما أرى أن يُصَدوا عن البيت.مكَّن صلحُ الحديبية النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – من تجهيز غزوة مؤتة، فكانت خطوةً جديدة لنقل الدعوة الإسلامية بأسلوب آخر خارج الجزيرة العربية.ساعد صلحُ الحديبية النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – على إرسالِ رسائل إلى ملوك الفرس والروم والقبط يدعوهم إلى الإسلام.كان صلحُ الحديبية سببًا ومقدمة لفتح مكة: يقول ابن القيم: كانت الهدنةُ مقدِّمةً بين يدي الفتح الأعظم، الذي أعز اللهُ به رسوله وجندَه، ودخل الناس به في دين الله أفواجًا، فكانت هذه الهدنة بابًا له ومفتاحًا ومؤذنًا بين يديه، وهذه عادة الله في الأمور العظام التي يقضيها قدرًا وشرعًا أن يوطِّئَ لها بين يديها بمقدِّمات وتوطيئات تؤذنُ لها وتدل عليها.وهكذا كان صلح الحديبية غنيا بالدروس والحِكَم والعبر، التي ينبغي للمسمين الوقوف معها والاستفادة منها في واقعنا ومستقبلنا كأفراد ومجتمعات

المبحث الثالث: النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

توصلت هذه الدراسة أن هدنة الحديبية في خصائصه يمكن تصنيف في المعاهدات الحديثة انه من ضمن معاهدات ثنائية وهذا من حيث أطراف المعادلة حيث كان بين المسلمين وقريش وهما طرفا المعادلة أما من حيث الطبيعة فهي معاهدة شارعه ومن حيث الشكل فكان الصلح من ضمن معاهدات مبسطة أو تنفيذية ..توصلت الدراسة أن هدنة الحديبية قد أشتمل على شروط المعاهدات الحديثة حيث كان

الصلح من حيث أهلية التعاقد و الرضا و مشروعية موضوع التعاقد توصلت الدراسة أن صلح الحديبية قد مر بجميع مراحل إجراءات إبرام المعاهدة من حيث مرحلة التفاوض ومرحلة تحرير المعاهدة ومرحلة التوقيع ومرحلة التصديق والتحفظات والتسجيل والنشر توصلت الدراسة أن صلح الحديبية يصنف في الفقه الإسلامي تحت مسمى الهدنة

ثانياً: التوصيات

إيلاء موضوع الهدنة الحديبية من الفقهاء المعاصرين والأساتذة الأفاضل من أصحاب العلم الشرعي مزيد من البحث حتى يعطوا موضوع الصلح حقه الوافي والكافي من الترتيب والبحث والاستفادة منه بما يوافق المعاهدات الحديثة. .العمل على عقد المؤتمرات وعقد الندوات المتخصصة التي تناقش موضوع المعاهدات الدولية وايجاد نقاط مشتركة بيننا وبين الأمم الأخرى والاستفادة من تجاربهم بما يتوافق مع تعاليم الدين ويحقق لنا المصلحة العامة

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

١- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، **الكامل في التاريخ**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.

٢- ابن العربي، محمد بن عبد الله، **العواصم من القواصم**، السعودية، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط ١، ١٤١٩ هـ.

٣- ابن سعد، محمد بن سعد، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م.

٤- الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٢٩.

٥- الواقدي، المغازي، ج ٢، ٥٧٢.

٦- الفتح: ٢٧.

٧- ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٢، صص ٣٠٨ – ٣٠٩.

٨- المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ١١٩.

٩- الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج ٣، ص ٢٦٧.

١٠- الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١، ص ٢٤٤.

١١-ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٦، ص ٢١٠.

١٢- ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٦، صص ٢٠٩ – ٢١٣.

١٣-الطبري، تاريخ الطبري، ج ٢، ص ٦٣١.

١٤- الواقدي، المغازي، ج ٢، صص ٥٨٢ – ٥٨٣.

١٥- ابن العربي، العواصم من القواصم، ج ١، ص ١٠١.

١٦- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٧٤.

١٧- ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٨٥.

١٨- ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٨٥.

١٩- المقريزي، إمتاع الأسماع، ج ٢، ص ٢٩٥.

٢٠- السهيلي، الروض الأنف، ج ٧، صص ٦٥ – ٦٦.

٢١- الواقدي، المغازي، ج ٢، ص ٦٠٧.

٢٢- الواقدي، المغازي، ج ٢، صص ٦١٥ – ٦١٦.

٢٣–المباركفوري، الرحيق المختوم، ص ٣١٨ – ٣١٩.
٢٤–الطبري، تاريخ الطبري، ج ٢، صص ٤٣ – ٤٤.
٢٥– الواقدي، المغازي، ج ٢، ص ٦١٨.
٢٦– **داية والنهاية**، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، د.م، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م.
٢٧–ابن هشام، عبد الملك بن هشام، **السيرة النبوية**، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، مصر، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط ٢، ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥ م.
٢٨– الجوزي، عبد الرحمن بن علي، **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م.